قرينة الربط في شروح حماسة أبي تمام

الكلمات المفتاحية:قرائن ،المعنى ، حماسة

البحث مستل من اطروحة دكتوراه

م٠سهى ياسين زيد **أ٠د٠ ليث اسعد عبد الحميد**

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية **جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية**

alhusamking14@yahoo. Com ***laith@yahoo.com***

الملخص

يـؤدي المسـاران: الصـوتيُّ والصـرفيُّ إلـى تكـوين تركيـب يـدلُّ علـى معنـى ، فتمثـل الأصـوات نـواة تُبنـى منهـا الكلمـات ، وتنشـأ منهـا البنـى الصـرفية ، وتُركـب هـذه الكلمـات فـي نسـقٍ معين فـي ضـمن نظـام معين، يكـون لـه دلالـة معينـة ، وبـذلك ينتقـل المعنى الإفرادي إلى معنى تركيبي .

فاللغـة نظـام مـن العلاقـات التركيبيـة ، يتـدرج البنـاء الـداخلي لهـا إذ لا يفهـم جـزء دون علاقتـه بـالأجزاء الأخـرى ، فالجملـة سلسـلة مـن المكوِّنـات التـي تتفاعـل فيمـا بينهـا فـي النهايـة كـي تـؤدي المعنـى المـراد ، وأسـاس هـذا التفاعـل هـو التركيـب الـذي يعنـي العلاقات المعنوية بين الكلمات، أو بين الجمل في الفكرة الواحدة.

وينشـأ الـربط مـن العلاقـات السـياقية التـي تـرتبط بهـا الكلمـة مـع غيرهـا فـي ضـمن النص الواحد.

المقدِّمة

الحمـد لله ربِّ العـالمين والصـلاة والسـلام علـى سـيد المرسـلين محمـد وعلـى آلـه وصحبه أجمعين، وبعد..

يخـتصُّ هـذا البحـث بتسـليط الضـوء علـى أحـدى قـرائن المعنـى النحويـة اللفظيـة ، وهـي (قرينـة الـربط) فـي شـروح ديـوان الحماسـة لأبـي تمـام (٢٣٢هـ) ، وهـو مـن الموضـوعات المهمـة لصـلتها بـالمعنى أولاً ، وبـديوان الحماسـة ثانيـاً ، هـذا الـديوان الـذي تبـوأ منزلـةً كبيـرةً بـين العلمـاء والأدبـاء ، ونـال عنايـةً لـم تنلهـا مجموعـة أدبيـة أخـرى ؛ إذ بلغـت عـدد شـروحه أكثـر مـن (٤٤) أربـع وأربعـين شـرحًا ، كمـا أنَّ بعـض العلمـاء كـان يحملهـا فـي أسـفاره ورحلاتـه العلميـة بعـدِّها مـن الكتـب النـادرة والمهمـة ،

وتبرز أهميتها كذلك باحتوائها على عدد كبير من الشواهد النحوية واللُّغوية ابتداءً من تصنيف الكلمات إلى تحليل العلاقات.

وقد اقتضت طبيعة المادة أنْ يُقسَّم البحث على تمهيد ومبحثين، فأمّا التمهيد فقد تضمن تعريفًا موجزًا للقرينة والربط في اللغة والاصطلاح ، وتضمن المبحث الأول دراسة أنواع الربط في العربية، أمّا المبحث الثاني فتحدثت فيه عن قرينة الربط في شروح حماسة أبي تمام وما تدلُّ عليه من معانٍ.

واقتضت طبيعة الموضوع الاعتماد على مصادر ومراجع متنوعة، أولها شروح حماسة أبي تمام مصدر البحث الأساس، وثانيها الكتب النحوية ، وهي قسمان ، الأول: الكتب المختصة بالقرائن ، وبقرينة الربط خاصَّة. والقسم الآخر: كتب النحو عامة ممّا حوى قرينة الربط ودلالاتها في ضمن الموضوعات النحوية ككتاب سيبويه، والأصول في النحو ، وشرح كافية ابن الحاجب ، وغيرها.

التمهيد

تعريف القرينة والربط :

القرينة لغةً : القرينة من الاقتران بمعنى المصاحبة ، يقال : اقترن الشيء بغيره ، وقارن الشيءُ الشيءَ مقارنةً وقرانًا أقترن به وصاحَبَه ، والقرينة فَعِيْلَة بمعنى مَفْعُولَة[١] ، وهي على معنى جمع الشيء إلى شيءٍ آخر ، وتشير إلى معنيين : أحدهما معنى((مفعولة)) من الاقتران[٢]، والآخر معنى ((مفاعلة)) من المقارنة[٣] .

فهي ((صفةٌ لما يُقْرَنُ إلى شيءٍ أو يُقارنُه ، ثم نُقِلَتْ إلى الاسميَّة ، فصارَتْ تُطْلَقُ على ما يُقْرَنُ))[٤] ؛ قال المرزوقي (٤٢١هـ) : ((فالقرينةُ : أُلحقَتِ الهاءُ به لأنَّه جُعِلَ اسمًا ، فهو كالبَنِيَّةِ والذَّبيحةِ))[٥] ، وقال في موضعٍ آخر : ((وهم يُخرْجون الأسماء إلى بابِ الصَّفاتِ كثيراً ... كما يُخرِجون الصِّفاتِ إلى باب الأسماء كثيرًا))[٦] .

اصطلاحاً :

إنَّ القرينة لها تعريفات عدَّة لدى العلماء والباحثين ؛ فقيل هي: ((أمر يشير إلى المطلوب))[٧] ، وعرَّفها التهانوي(١١٥٨هـ) بأنَّها : الأمر الدال على الشيء من غير استعمال فيه[٨] .

وبعضهم أعطاها شيئًا من الخصوصية ، ومنهم محمد فريد وجدي ، فقال: هي((ما يدلُّ على المراد))[٩] ، فالقرينة على هذا هي الدليل ، والمراد هو المدلول عليه، فيبرز الارتباط بين المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي للقرينة ،((فهي عندما تكون دليلاً فلأنها المصاحب أو القرين للمراد ، ووجودها يدلُّ على وجود الملازم أو المصاحب لها أو الموصول بها))[١٠] ، فالاحتجاج بالقرينة إنَّما هو لإثبات حكم من أحكام القرين لاسيما إذا أُشكل القرين بغيره.

كذلك هي عند المحدثين ، فالدكتور محمد سمير نجيب اللبدي يرى أنَّ القرينة دلالة مأخوذة من اللفظ أو المعنى ، فالمدلول بها هو المراد لا غيره ، فهي ((الدلالة اللفظية أو المعنوية التي تمحّض المدلول وتصرفه إلى المراد مع منع غيره من الدخول فيه))[١١] .

ويُذكر أنَّ مصطلح(القرينة) لم يظهر عند النحويين المتقدمين مصطلحًا نحويًا أو لغويًا، بل إنَّهم أبدلوهُ بمصطلحات قريبة أو مرادفة لمعناه المعجمي وهي:الآية ، والرابط ، والدليل ، والإمارة ، والدلالة، وبعضهم يرى أنَّها (الأرحام) و(الأواصر)[١٢].

الربط لغةً :

عرَّف ابن منظور(٧١١هـ) الربط بقوله : رَبَطَ الشيء يَرْبِطُه ويَرْبُطُه ربطاً ، فهو مربوط وربيط شدَّهُ[١٣] ، وقال الفيروز آبادي (٨١٧هـ) في القاموس المحيط : ربطه يَرْبِطُهُ ويربُطُهُ فهو مربوط وربيط، والمرابطة أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره وكل مُعد لصاحبه[١٤] ، فالجامع بين التعريفين هو ((الشدُّ والتلاحم . ولعلَّ هذا هو المعبر الذي نقل به المصطلح إلى النحو فاستعمل فيه بالمفهوم المقصود اصطلاحًا ، وهو أن الربط قرينة نحوية تفيد اجتماع عنصرين لغويين لاعتبار ما ، أي أنَّ بين هذين العنصرين ترابطًا لغويًا))[١٥] .

اصطلاحاً:

تُعدُّ قرينة الربط من السمات الغالبة في التركيب النحوي ، إذ يُعتمد عليه في التحليل الشكلي للتركيب النحوي ((إذ يحتم الترابط السياقي النحوي أن يشتمل

السياق على قرينة الربط ؛ لأنها تربط بين أجزائها ، فاللغة العربية تعتمد كثيرًا على وسائل الربط))[١٦] .

وهي لغة وصل وفيها أدوات ربط لا توجد في غيرها من اللغات ، ويعطيها الربط سمة التماسك الشكلي للسياق اللغوي في العبارة الواحدة[١٧] .

فالربط هو قرينة لفظية ووسيلة اتصال تصطنع ((علاقة سياقية نحوية بين طرفين باستعمال أداة تَدلُّ على تلك العلاقة))[١٨] . والغاية من ذلك ((إما أَمْن لَبْس فهم الارتباط بين الطرفين المربوطين ، أو أَمْن لبس فهم الانفصال ... فالربط قرينة من قرائن أمْن اللبس اللفظية تدلُّ على اتصال أحد المترابطين بالأخر . واللغة تلجأ إلى هذه الوسيلة حينما ترى أن ثمة علاقة بين طرفين ، لكنها علاقة غير وثيقة فإذا تركتهما متجاورين بالربط ، فربَّما فُهم أحيانًا أن العلاقة بينهما وثيقة ، وربمَّا فهم في أحايين أُخر أنها معدومة ، ولولا هذه الفكرة لما نشأت أدوات الربط أصلًا))[١٩] .

وقرينة الربط لها أهميتها في الدراسة النحوية ، فقد تنبَّه النحاة قديمًا وحديثًا على أثر الربط في الجملة ، فسيبويه عبَّر عنها بمصطلح التعليق[٢٠] ، وذكر ابن السراج (٣١٦هـ) مصطلح (الربط) أيضًا[٢١] ، وذكره ابن جني(٣٩٢هـ)[٢٢] ، وأشار ابن معط (٦٢٨هـ) إليه في ألفيته[٢٣] ، ذكره الزمخشري (٥٣٨هـ) في المفصل[٢٤] ، وعلَّق ابن الخباز (٦٣٩هـ) على الرابط بقوله : ((أمّا الرابط فهو الداخل على شيء ليعلق غيره به))[٢٥] ، ووسَّع الجرجاني (٤٧١هـ)[٢٦] وقبله ابن خلدون (٨٠٨هـ) في مفهوم هذا المصطلح وجعله يشمل القرائن النحوية كلها في أثناء حديثه عن نظرية النظم[٢٧] ، وخصَّص ابن هشام (٧٦١هـ) مبحثين للربط وقدَّم دراسة للروابط[٢٨] .

أمَّا المحدثون فقد تنبَّه قليل منهم على هذه الظاهرة التركيبية وأهميتها فحصروا مواضعها في مباحث خاصة[٢٩] .

فنجد د.تمَّام حسَّان في (اللغة العربية معناها ومبناها) يذكر الرابط على أنَّه أحد القرائن اللفظية الثمانية التي تتكون منها الجملة العربية وعبَّر عن ذلك بقوله ((يعتبر الربط قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر ، والمعروف أن

الـربط ينبغـي أن يـتم بـين الموصـول وصـلته ، وبـين المبتـدأ وخبـره ، وبـين الحـال وصـاحبه ، وبـين المنعـوت ونعتـه ، وبـين القسـم وجوابـه ، وبـين الشـرط وجوابـه ... ، ويـتم الـربط بالضـمير العائـد الـذي تبـدو فيـه المطابقـة، كمـا يفهـم منـه الـربط ، أو بـالحرف ، أو بإعـادة اللفـظ أو إعـادة المعنـى ، أو باسـم الإشـارة ، أو أل ، أو دخـول أحد المترابطين عموم آخر))[٣٠] .

وحدّد د. مصطفى حميدة مفهوم الربط كما مرَّ ذكره[٣١] .

وعـدَّ د. حسـام البهنسـاوي الـربط وسـيلة مـن وسـائل الاتصـال ؛ إذ يـرى أنَّ الـربط يُعدُّ وسيلة لفظية مهمة من وسائل الاتصال بين مكونات التراكيب اللغوية [٣٢] .

وتتمثـل الوسـائل المعنويـة للـربط بالعلاقـات السـياقية أو المعـاني النحويـة ، وتتمثـل الوسـائل اللفظيـة بـالأدوات والضـمائر وغيرهـا ، وقـد فـرَّق د. مصـطفى حميـدة بـين الوسـائل المعنويـة والوسـائل اللفظيـة مـن وسـائل الـربط فـي اللغـة ، فمـا كانـت وسـيلته معنوية يسمى (ارتباطًا) ، وما كانت وسيلته لفظية يسمى (ربطًا)[٣٣] .

المبحث الأول

أنواع الربط في العربية :

يقسـم الـربط فـي الجملـة العربيـة علـى قسـمين : **الـربط المعنـوي** ، ويتمثـل فـي الإسـناد ؛ لبيـان علاقـة الـربط فيمـا بـين المسـند والمسـند إليـه ، ومواضـع المسـند إليـه تشـمل : الفاعـل ونائبـه، والمبتـدأ الـذي لـه خبـر ، ومـا أصـله مبتـدأ مثـل اسـم كـان وأخواتهـا . أمـا مواضـع المسـند فهـي : الفعـل التـام ، والمبتـدأ المكتفـي بمرفوعـه ، وخبـر المبتـدأ ، ومـا أصـله خبـر المبتـدأ مثـل خبـر كـان وأخواتهـا ، وخالفـة الإخالـة (اسـم الفعـل) ، والمصـدر النائـب عـن فعـل الأمـر[٣٤] ، فـلا حاجـة بالإسـناد إلـى رابـط لفظي ؛ لأنَّ علاقة الإسناد من أقوى القرائن المعنوية[٣٥] .

والربط اللفظي ، ويشمل روابط الجملة التي ذكرها السيوطي وهي : الضمير ، واسم الإشارة ، وإعادة المبتدأ بلفظه ، أو إعادته بمعناهُ ، والاسم الموصول ، وفاء السببية ، والواو ، واسم الشرط ، و(أل) النائبة عن الضمير ، وكون الجملة هي المبتدأ في المعنى[٣٦].

وقسَّـم د. تمَّـام حسَّـان طرائـق الـربط علـى الـربط بالإحالـة ، والـربط بالمطابقـة ، والـربط بـالأداة ، وذكـر أنَّ للإحالـة شـأنًا ((فـي مجـال الـربط هـو التـذكير بعنصـر آخـر مـن

عناصر الجملة . والأصل في هذه الإحالة أن يتكرر اللفظ بذاته فيحيل إلى ذكره الذي سبق فهذا التكرار يحيل إليه بنصه وليس بالإضمار له ، ولا الإشارة إليه ، ولا إعادة معناه بوسيلة أخرى تحتمله وتحتمل غيره))[٣٧] ، وقد تكون الإحالة ((بإعادة المعنى الذي كان لأحد ركني الجملة في الركن الآخر فالمعنى هنا معنى إسنادي))[٣٨] .

وذكرت د. كوليزار كاكل عزيز أنَّ الضمير من أكثر الروابط دورانًا في الجملة العربية[٣٩] .

وقسَّم الدكتور سليمان بوراس الربط على أقسام عدة ، وهي : الربط بالإحالة ويشمل الربط بالضمير ومواضعه ، والربط بالاسم ويشمل (الاسم الموصول واسم الإشارة) ، والربط بالحرف ويشمل (الحروف العاملة ، والحروف غير العاملة) ، والربط بـ(أل) ، والربط بالإعادة ، والربط بالاستبدال ، والربط بالحذف[٤٠] .

المبحث الثاني

قرينة الربط في شروح حماسة أبي تمام :

تنبَّه شرَّاح الحماسة على قرينة الربط وأشاروا إليها في مواضع عدة من شروحهم ، ومن أنواع الربط الواردة وبحسب التقسيم الذي مرَّ ذكره لأنواع الربط ، **الربط بالإسناد** ، وهو أحد وسائل الربط المعنوي ؛ إذ يكون المسند والمسند إليه العنصرين الأساسيين لبناء أي جملة بسيطة ، ولا تتكون الجملة أو الكلام بواحد منهما ، وإن وُجد أحدهما دون الآخر فيُحمل على الإضمار أو الحذف لغرض يقتضيه السياق ؛ ((لأنَّ أحد أجزاء الكلام هو الحكم ، أي الإسناد الذي هو رابطة ، ولابد له من طرفين ، مسند ومسند إليه))[٤١] ، فكل واحد منهما يطلب الآخر ولا يستغني عنه[٤٢] .

وقد أشار ابن جني إلى الربط المعنوي بالإسناد ؛ إذ قال عن إسناد الفعل للفاعل في أثناء شرحه لبيت الفرزدق الذي يقول فيه :

يَكادُ يُمْسِكُهُ عِرْفانَ راحَتِهِ رُكْنُ الحَطِيمِ إذا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ[٤٣] .

((يجوز فيه أوجه : أحدها : نصب العرفان على أنه مفعول له ، ورفع ركن الحطيم على أنه فاعل يكاد ، أو فاعل يُمسِكُه ، كيف شئت .

ويجوز رفعهما جميعاً ، أي : يكاد يُمسِكُه أنْ عرفَ راحته رُكنُ الحطيم . فيرفع العرفان بيكاد أو يُمسِكه ، ويُرفع ركنُ الحطيم بأنه العارف . وإذا نصبتَ ((عِرفانَ راحته)) على أنه مفعول له كنت مخيَّراً في نصبه ، عن شئت بـ((يكاد)) ، وإن شئت بـ((يُمسكه)) ولا يجوز نصب العرفان والرُّكن جميعاً لئلا يبقى الفعل بلا فاعل))[٤٤].

كما قال ابن جني عن الإسناد فيما بين الفعل والفاعل ، واستحالة إقامة المفعول له مقام الفاعل ؛ أي أنَّ العمدة والفضلة لا يقوم أحدهما مقام الآخر ، في أثناء شرحه بيتًا للفرزدق يقول فيه :

يُغْضي حَياءً ، ويُغْضَى مِن مَهابَتِهَ فما يُكَلَّمُ إلا حين يَبْتَسِمُ[٤٥] .

((أي : ويغضى الإغضاء من مهابته . لابُدَّ من ذلك ، ودلَّ الفعل على مصدره ولا يجوز أن يسند الفعل هنا إلى قوله ((من مهابته)) لاستحالة إقامة المفعول له مقام الفاعل ، وليس هذا المجرور هنا بمنْزلتهِ في : سِيرَ بزيدٍ ؛ لأنَّ زيدًا مفعول به في المعنى في أخرى))[٤٦] .

وقال المرزوقي في شرحه لهذا البيت ((و ((يغضى من مهابته)) في موضع المفعول له ، كما أنَّ قوله ((حياء)) انتصب لمثل ذلك ، والمفعول له لا يقام مقام الفاعل ، كما أنَّ الحال والتمييز لا يقام واحد منهما مقام الفاعل . فإن قيل : إذا كان الأمر على هذا فأين الذي يرتفع بيُغضَى ؟ قلت : يقوم مقامَ فعلِهِ المصدرُ ، كأنه قال : ويغضى الإغضاء من مهابته. والدال على الإغضاء يُغضَى ، كما أنك إذا قلت سِيرَ بزيدٍ يومَين ، لك أن تجعل القائم مقام الفاعل المصدر ، كأنه قيل : سِيرَ السَّيرُ بزيد يومين ، وهو أحد الوجوه التي فيه فاعلَمْه))[٤٧].

أمَّا التبريزي (٥٠٢هـ) فقد أشار إلى هذا الربط في بيت الفرزدق السابق ، إلا أنَّه لم يفصل في القول ؛ كما فصَّل المرزوقي ؛ إذ قال : ((أي : يُغْضِي لحِيائه ويُغْضَى معه مهابةً له ، فقوله : ((من مهابته)) في موضع المفعول له ، كما أن قوله ((يغضي حياءً)) انتصب لمثل ذلك ، والمفعول له لا يُقام مقامَ الفاعل ، كما أنَّ الحال والتمييز لا يقام واحدٌ منهما مقام الفاعل ، فإن قِيلَ : فإذا كان الأمرُ على ذا فأين الذي يرتفع بيُغْضَى من مهابته؟ قلت: أقمنا المصدر مقام الفاعل ، وهو الإغضاء ، كأنه يُغْضَى الإغضاءُ))[٤٨] .

والصورة الأخرى من صور الربط الواردة في شروح الحماسة **الربط بالتكرار أو إعادة اللفظ** ، والأصل في الربط أن يكون بإعادة اللفظ لأنه الأقوى في الوصول إلى التذكير ، وهو الذي جعل اللغة العربية في بدء عهدها تعتمده رابطًا لعناصرها اللُّغوية ، ويفيد الربط بالتكرار التهويل والتفخيم(٤٩) .

وأشار المرزوقي إلى هذا القسم من أقسام الربط في أثناء شرحه لبيت شهل بن شيبان الزماني وهو الفند الزماني(٥٠):

مَشَيْنَا مِشْيةَ اللَّيْثِ غَدَا واللَّيْثُ غَضْبَانُ(٥١) .

إذ قال : ((كرَّر الليثَ ولم يأتِ بضميره تفخيمًا وتهويلاً ، وهم يفعلون ذلك في أسماء الأجناس والأعلام))(٥٢) .

ولم يزدِ التبريزي على ما ذكرهُ المرزوقيُّ في هذا الموضع ؛ إذ قال : ((وكَرَّرَ اللَّيثَ في البيت ولم يأْتِ بضميره تفخيمًا وتهويلًا ، وهم يفعلون ذلك في أسماء الأجناس والأعلام))(٥٣) .

وقال المرزوقي عن الربط بالتكرار في أثناء شرحه لبيت خنزر بن أقرم وهو إمام بن أقرم ، أخو بني بدر بن ربيعة بن الحارث(٥٤) :

أَمَنْ يَنْقُصُ الأَضَيافَ أكرمُ عادةً إذا نَزَلَ الأضيافُ أم مَن يَزيدُها(٥٥) .

((وقوله ((عادة)) انتصَبَ على التمييز . وإذا نزلَ ظرفٌ لقوله ((أمَن ينقُصُ الأضياف)) وكرَّر لفظَ الأضياف ولم يأتِ بالضمير على عادتِهم في تكرير الأعلام والأجناس ، وقد مضى مثلهُ))(٥٦) .

وطابق ما ذكره التبريزي كلام المرزوقي في شرحه لهذا البيت ؛ إذ قال : ((انتصب ((عادةً)) على التمييز ، وإذا نزل ظرفٌ لقوله ((أمَن ينقصُ الأضياف)) وكرَّرَ لفظ الأضياف ، ولم يأتِ بالضمير على عادتهم في تكرير الأعلام والأجناس))(٥٧) .

أمَّا **الربط بالإحالة على الضمير** فهو الأكثر دورانًا في الجملة العربية بين أنواع الربط – كما ذكرناه– والضمير مبنى صرفي عام(٥٨) ، حدَّه النحاة بأنه كل اسم دلَّ على معناه بأن يقوم مقام غيره(٥٩) . وعُدَّ الأصل في الربط ؛ لأنَّه يربط به مذكورًا ومحذوفًا ، وأشار سيبويه إلى الربط بالضمير في قوله : ((فإن قلت : زيدٌ كم مرة رأيْتَ ؟ فهو ضعيف إلا أن تدخل ((الهاء))))(٦٠) ؛ إذ أشار إلى غموض المعنى عند فقدان الضمير الرابط .

ويعدُّ ربط جملة الصلة بالموصول من نماذج الربط بالضمير ، وقد تناولته الباحثة في أطروحتها في مبحث الرتبة بين الموصول وصلته – في أطروحة الباحثة –، فلا قيمة للصلة دون الرابط ، وإن حُذف فلا بُدَّ من وجود قرينة تدلُّ عليه ، فيحذف في حالة كون الكلام مفهوماً ، ودلالة الدليل عليه[٦١] . ومثل ضمير الصلة ضمير الصفة وهو الضمير الرابط لجملة الصفة ، وقد درسته الباحثة في مبحث آخر من أطروحتها أيضاً .

وقال المرزوقي عن حذف الضمير الرابط لجملة الصلة بالموصول في أثناء شرحه لبيتي المَعْلوط السعدي ، وهو معلوط بن بذل القريعي السعدي[٦٢] :

غَيَّضْنَ مِن عَبَراتِهنَّ وقُلْنَ لي ماذَا لَقِيتَ من الهَوى ولَقِينا

بل لو يُساعِفُنا الغَيُورُ بدارِهِ يوماً لقد ماتَ الهَوى وحَيِينا[٦٣]

((ومعنى (يساعفنا الغَيورُ بدارِهِ) يقارِبنا بمحَلِّهِ . والإسعاف : قضاء الحاجة وإدناؤها . ولك أن تجعل ((ماذا)) بمنزلة اسم واحد ، فينتصب بلقِيتَ : ولك ان تجعل ذا بمعنى الذي ، ويكون ضميره العائد من الصلة محذوفاً ، كأنه قال : لقيته ولقيناه))[٦٤] .

ولم يتناول التبريزي حذف الضمير هذا في أثناء شرحه هذا البيت[٦٥] .

وقال ابن جني عن تضمُّن جملة الصلة أو الصفة أو الحال للضمير الرابط في أثناء شرحه بيتاً لجعفر بن علبة الحارثي[٦٦] :

أَلَهْفَا بقُرَّى سَحْبَلٍ حينَ أَجْلَبَتْ علينا الوَلايا والعدَوُّ المُبَاسِلُ[٦٧] .

((يجوز أن تجعل الباء حالًا من لَهْفَا ، فإذا جعلت ذلك كذلك علقت ((حين)) بنفس قوله بِقُرَّى ، وذلك أنَّ الظرف وحرف الجرِّ إذا جرى واحد منهما صلة أو صفة أو حالًا أو خبرًا تعلق بالمحذوف ، وضُمِّنَ الضمير ،س فجاز حينئذٍ أن تتعلق به الحال وكل واحد من الظرفين))[٦٨] .

وقال المرزوقي بهذا الخصوص في شرحه بيت رَجُلٍ من أسَدٍ (وهو الكميت بن معروف)[٦٩]:

ومَا أنا بالنَّكْسِ الدَّنِيَّ ولا الَّذي إذا صَدَّ عنِّي ذوو المَودَّة أحْرَبُ[٧٠] .

((... كان يجب أن يقولَ : ولا الذي إذا صَدَّ عنه ذوو المَوَدَّةِ يَحرَبُ ، حتى يكون في الصلة ما يعودُ إلى الموصول ، لكِنَّه لمَا كان القَصْدُ في الإخبار إلى نَفْسِهِ ، وكان الآخِرُ هو الأوَل ، لم يُبَالِ بَردِّ الضمير على الأوّل وحَمْلِ الكلام على المعنى ، لأمْنِه من الالتباس

. وهو مع ذلك قبيح عند النحويين ، حتى إن أبا عثمان المازني قال: لولا اشتهار مَودِهِ وكثرتُه لرددتُه...))[٧١] .

وذكر التبريزي هذا بشيء من الاختصار ؛ إذ قال : ((وكان يجب أن يقول ((ولا الذي إذا صَدَّ عنه ذو المودّة يحرُب)) حتى يكون في الصلة ما يعود إلى الموصول ، لكنه لما كان القصد في الإخبار إلى نفسه وكان الآخر هو الأول لم يُبَالِ بردِّ الضمير على الأول ، وحمل الكلام على المعنى لأَمْنِهِ من الالتباس ، وهو مع ذلك قبيح عند النحويين))[٧٢] .

وتفتقر ضمائر المتكلم إلى متكلم ، وضمائر الخطاب إلى مخاطب ، فيكون المتكلم والمخاطب المرجع لضميره ، أما ضمائر الغيبة فتفتقر إلى مذكور يعدُّ مرجعًا فلا يتضح معنى هذا الضمير إلا بوساطة هذا المرجع[٧٣] . وقد تلجأ العربية إلى الربط بوساطة لفظية إذا خُشِيَ اللبس في فهم الانفصال بين معنيين أو اللبس في فهم الارتباط بين معنيين ، وهذه الوساطة اللفظية تكون إمَّا ضميرًا بارزًا منفصلًا ، أو تكون ضميرًا متصلًا ، أو ما يجري مجراه من العناصر الإشارية كالاسم الموصول واسم الإشارة ، أو أداة من أدوات الربط[٧٤] .

وعدَّ بعض الباحثين اسم الإشارة والاسم الموصول من الضمائر الموصولية والضمائر الإشارية[٧٥] .

ومثال هذا ما قاله المرزوقي في شرحه لبيت زينب بنت الطثرية :

يَجُرَّانِ ثِنْيًا خَيْرُها عَظْمُ جارَةٍ بصيرًا بها لم تعْدُ عنها مشاغِلُهْ[٧٦]

((... قالت (بصيرًا بها) والفعل للمرثِّي ، فجرى على غَير من هو له لأنه تبع الجارة ، وإذا كان كذلك فالواجب كان عليها أن تظهر ضميره فتقول بصيرًا بها هو ، لأنَّ اسم الفاعل والصفة المشبهة إذا جرى واحدٌ منهما على ما قلَبه صفةً أو صِلةً أو حالًا أو خبرًا لم يحتمل الضمير كما يحتمله الفعل ، لِضعفه وانحطاط منزلته . وأثَرُ أصحابنا على أنه لابَّد من ذلك ، حتَّى أنَّ أبا الحسن كان يلحِّن الكلامَ إذا لم يَجرِ على هذا السَّنَن . والكوفيون وبعض أصحابنا يجوِّزون ترك إظهاره . وهذه الشاعرة دعتها الضرورة إلى وضع المتصل موضع المنفصل فتركت التغيير))[٧٧] .

فالمرزوقي هنا عرض رأي البصريين وصرَّح بأنَّ مذهبهُ بصري بقوله (أصحابنا) ، فالبصريون وبعض الكوفيين يجوزون ترك إظهار الضمير في هذه المواضع .

وذكر التبريزي هذا الكلام في شرحه إلَّا أنَّه خالف المرزوقي في ذكر البصريين ؛ إذ قال : ((وقولها (بصيرًا بها) والفعل للمرثي فجرى على غير من هُوَ له لأنه تبع لجاره ، وإذا كان كذلك فالواجب أن يظهر ضميره فيقول بصيرًا بها هو ، لأنَّ اسم الفاعل والصفة المشبهة إذا جرى واحد منهما على ما قبله صفةً أو صلةً أو حالًا أو خبرًا لم يحتمل الضمير كما يحتمله الفعل لضعفه ، وأكثر البصريين على أنه لابدِّ من ذلك حتى إنَّ أبا الحسن كان يُلَّحِّنُ الكلامَ إذا لم يَجْرِ على هذا السَّنَن ، والكوفيون وبعض البصريين يُجَوِّزون ترك إظهارِه))[٧٨] .

وتوضع الضمائر بعضها مكان بعض وقال ابن جني في هذا من خلال شرحه بيتاً ليزيد بن الحكم الكلابي ، و(يقول أبو المعالي بن حمدون إنَّ البيت لمسور بن زيادة العذري)[٧٩]:

فلمَّا بَلَغْنا الأُمَّهاتِ وَجَدْتُمُ بَنِي عَمِّكُمْ كانوا كِرَامَ المضَاجِعِ[٨٠]

((أي : تساوينا في شرف الآباء ، وفضلناكم بشرف الأمهات . وفي هذا الموضع سر يحتاج إليه في باب الإخبار ، وذلك أنه أراد : وجدتمونا ، فوضع ((بني عَمِّكُمْ)) موضع ((نا)) ، و((نا)) أخص من ((بني عمكم)) ، ففي هذا ردٌّ على من امتنع أن يجيز الإخبار عن ضمير المتكلم في نحو : مررتَ بي ، قال : لأنه يصير إلى أن يقول : المارُّ به أنت أنا ، فيضع الهاء – وهي ضمير الغائب – موضع الياء ، وهي ضمير المتكلم ، فهي أعرف من الهاء ، فيضع الأخصّ ما هو دونه في الخصوص...))[٨١] .

وقال المرزوقي في شرحه لهذا البيت : ((وإنَّما قال ((وجدتم)) ليكون كالتقرير لهم ، ويصيرَ ما ادُّعيَ من الفَضْل عليهم باتّفاقٍ منهم . وذكر بعضهُم أنه كان يجب أن يقول : وجدتمونا ، فوضع بن عمّكم مكان ((نا)) ، وهو أخصُّ من بني عمّكم ، بدلالة أنَّ ما يكون للنفس أخصُّ مما يكون للغائب ، وإذا كان كذلك فقد وضع الأدْوَنَ موضع الأخصّ))[٨٢] .

أمَّا التبريزي فلم يذكر هذا الكلام بل اكتفى بشرحه للبيت شرحًا مختصرًا ؛ إذ قال : ((جعل المضاجع كناية عن الأزواج : أي نظرنا فإذا نحن وأنتم سواءٌ في شرف الآباء ولكننا أكرم أُمهات منكم))[٨٣] .

أمَّا عود الضمير فقد تطرَّقت الباحثة إليه في مبحث المطابقة من أطروحتها، وقال المرزوقي عن عود الضمير في أثناء شرحه لبيت أبي كبير الهذلي :

مِمَّنْ حَمَلْنَ بهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهبَّلِ[٨٤]

((قوله ((وَهُنَّ عَوَاقِدٌ حُبُكَ)) حكاية الحال وإن كان ذلك فيما مضى ... ويُرْوَى :((مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ)) أي هو من الحَمْلِ الذي حَملنَ به . والضميرُ في حَمَلْنَ للنِّساء ولم يَجْرِ لَهُنَّ ذِكْرٌ ، ولكن لمَّا كان المرادُ مفهومًا جاز إضمارها. ويُؤْدَى: مِمَّنْ حَمَلْنَ به..))[٨٥] .

وقال التبريزي في أثناء شرحه لهذا البيت : ((الضمير في (حملن) للنساء ، ولم يَجْرِ لهنَّ ذِكْرٌ ، ولكن لمَّا كان المراد مفهوماً جاز إضمارها ، وقال (به) فرَّد الضمير على لفظ مَنْ ، ولو حمل على المعنى لقال (بهم)))[٨٦] .

وقال الغندجاني (٣٨٥هـ) في شرح بيت عمر بن أبي ربيعة :

فلما توقَفْنا وسلمتُ أشرقت وجوهٌ زهاها الحُسْنُ أن تتقنعا[٨٧]

((فجواب (لمَّا) (أشرقتْ) ، والهاء راجعة إلى الوجوه لا إلى المرأة...))[٨٨] .

وقال الأعلم الشنتمري عن حذف ضمير الشأن في أثناء شرحه بيتًا لقرار بن عتاب :

فلا تخذل المولى وإن كان ظالمًا فإن به تُثأى الأمور وتُرْأَبُ[٨٩] .

((... أصل ((الثأي)) أن ينقطع مابين الخرزتين ... وبه سمي الرجل ، وأراد فإنه به تُثْأَى ، على الإضمار للأمر ، فحذف المضمر ضرورةً...))[٩٠] أي حُذف ضمير الأمر والشأن .

ويحذف الضمير العائد على الموصول فتصبح الصلة مبهمة ، ويدلُّ هذا الحذف على تعظيم الموصول[٩١] ، ومن ذلك ما ذكره المرزوقي عن حذف الضمير العائد في شرحه لبيت سعد بن ناشب :

ويَصْغُرُ في عَيْنِي تِلاَدِي إذا انْثَنَتْ يَمِيْنِي بِإدْرَاكِ الذي كنت طَالِبَا[٩٢] .

((جواب (إذا) قُدِّم عليه وهو قوله (يَصْغُرُ) ، فأمَّا قوله (كنت طالبا) ، فقد حُذِف منه الضمير العائد إلى الذي ، والتقدير كنت طَالِبَهُ))[٩٣] ، فحذف العائد المنصوب ، أي : طالبه[٩٤].

ولم يزد التبريزي على ما قاله المرزوقي من كلام ؛ إذ قال : ((وجواب (إذا) مُقدَّمٌ عليه، وهو قوله ((ويصغرُ في عيني)) وقوله ((كنت طالبًا)) أي : كنت طالبه ، فحذف العائد إلى الذي))[٩٥] .

ومن أشكال الربط الأخرى التي وردت في شروح حماسة أبي تمام الربط بالأداة ، ووظيفة الأداة في الربط ناشئة من تلخيصها لمعنى نحوي ، مثل العطف والشرط والاستثناء وغيرها من المعاني[٩٦] .

وتعدُّ الأداة قرينة لفظية ذات مبنى صرفي خالٍ من الدلالة المعجمية كما زعم بعض المحدثين[٩٧] ، وهي من القرائن المهمة في الاستعمال العربي تؤدي معنى التعليق ، والعلاقة التي تعبر عنها الأداة تكون بين الأجزاء المختلفة في الجملة والتعليق بها أشهر الأنواع في العربية[٩٨] .

والأداة أعم من الحرف ؛ لأنها تشمل الاسم والفعل والحرف ، مثل : أسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام ، وأفعال الاستثناء .

والأداة في اللغة الآلة الصغيرة[٩٩] ، وفي اصطلاح النحويين الأداة كلمة تستعمل للربط بين الكلمات وتدل على معنى في غيرها ، تدور كثيرًا في الكلام ، فلا تكاد تخلو جملة من حرف جر أو حرف عطف أو أداة تأكيد أو نفي أو استفهام أو غيره[١٠٠] .

ووردت لفظة الأداة عند المبرد ؛ إذ قال : ((اعلم أنَّ للقسم أدوات توصِّل الحلف إلى المقسم به ؛ لأنَّ الحلف مضمر مطَّرح لعلم السامع به...))[١٠١] . وأطلق المتأخرون لفظة الأداة على أبواب نحوية عامة مثل : أدوات الشرط وأدوات الاستفهام وأدوات القسم[١٠٢] .

وتختص كل طائفة من الأدوات تحت عنوان التعليق بوظيفة خاصة ، فمعاني الأدوات هي وظائفها أي أنَّ معناها وظيفي لا معجمي ، فالأداة تكتسب معناها من السياق الذي توضع فيه[١٠٣] . ولذلك زعم النحاة أنَّ الحرف ((ما دلَّ على معنى في غيره))[١٠٤] .

والربط بالأدوات يشمل عدة أقسام ، منها حروف العطف العشرة وهي : الواو ، والفاء ، وثمَّ ، وحتَّى ، وأوْ ، وأمْ ، وإمَّا ، وبَلْ، ولكن ، ولا[١٠٥] .

ويُعدُّ الربط بهذه الأحرف من أهمِّ القرائن ؛ ومن ذلك ما ذكرهُ المرزوقي في أثناءِ شرحهِ لبيت جعفر بن علبة الحارثي :

لا يَكْشِفُ الغَمَّاءَ إلاَّ ابن حُرَّةٍ يرى غَمَراتِ الموْتِ ثُمَّ يَزوُرُهُا[١٠٦] .

((فإن قيل : لِم عَطَفَ الزِّيارةَ على رؤية الغَمَرات بَحَرْفِ المُهْلَة ، وهلاَّ جعلَها عَقِيب الرُّؤية ؟ قلت : إنَّ ((ثُمَّ)) وإن كان في عطفِه المفردَ على المفرَدِ يدلُّ على التراخي فإنه في عَطْفِه الجملةَ على الجملةَ ليس كذلك...))[١٠٧].

وتُعدُّ **واو الحال** من الروابط اللفظية الواردة في شروح الحماسة ، وقد جاءت الإشارة إلى هذه الرابطة واضحة وفي مواضع عدة من هذه الشروح ، فيأتي الحال جملةً وهي تركيب لغوي يأتي بعد معرفة يبيّن هيأة هذه المعرفة عند ملابسة الفعل ، ولابُدَ لجملة الحال من رابط يربطها بصاحب الحال ، ويكون هذا الرابط إمّا واوًا أو ضميرًا أو كليهما(١٠٨) . واشترط النحاة وجود هذا الربط كي يكون المعنى بين الجملتين متصلاً ولولاه لفقدت الصلة بينهما(١٠٩)، فلو انعدم الضمير الرابط أساسًا أو افتقد شرط المطابقة بينه وبين صاحب الحال لأصبح التركيب مفككًا وغير مفهوم ، وعندما يكون الرابط بصاحب الحال الواو يغني التركيب عن رابط آخر(١١٠) ، فواو الحال ((قادرة وحدَها على أن تربط جملة الحال بصاحبها في بعض الحالات ، نحو : خَرَجْتُ والشَمْسُ طَالِعَةٌ . أو بمساعدة الضَّمير البارز ، نحو : جاءني زيدٌ وهو ضاحِكٌ))(١١١) .

وقد وردت واو الحال في مواضع عدة وأشار إليها شُرَّاح الحماسة وستختار الباحثة نماذج من هذه الإشارات ، ومن ذلك ما ذكره المرزوقي في أثناء شرحه لبيت جعفر بن علبة الحارثي :

ولم نَدْرِ إنْ جضْنَا من الموتِ جَيْضَةً كَمِ العُمْرُ باقٍ والمدى مُتَطاوِلُ(١١٢) .

((والواوُ في قوله (والمدى متطاوِل) واو الحال ، أي كم العمر باقٍ ومداه متطاول . ولم يأتِ بالضمير لأنَّ الواو أغنى عنه ، والمعنى لم نَعْلَمْ إن عَدَلْنَا من الحرب عَدْلَةً كم بَقِيَ من أعمارنا ، وغاية العمر ممتدة مبهمة حتى لا ينتهي أحد منها إلى حدٍّ إلا وكما يرجو أن يتصل بعده أيضًا لا يأمن أن ينقطع...))(١١٣) .

وذكر هذا التبريزي ؛ إذ قال : ((والواو في قوله (والمدى متطاول) واو الحال : أي كم العمر باقٍ ومداه متطاول ، فلم يأتِ بالضمير لأنَّ الواو أغنى عنه..))(١١٤) .

وقال المرزوقي في شرحه بيتًا لمسور بن زيادة :

أُذَكَّرُ بالبُقْيَا على مَنْ أَصَابَنِي وبُقْيَايَ أنِّي جاهدٌ غَيْرُ مُؤَتَلِ(١١٥)

((والبُقْيَا : اسمٌ على فُعْلَى ، مبنيٌّ من الإبقاء وفي معناه ، والواو منه واو الحال ، ولو لم يأتِ به لكان الكلام على الاستئناف والانقطاع ممَّا قبلهُ))(١١٦) .

ولم يزدْ التبريزي على ما جاء به المرزوقي ؛ إذ قال : ((والواو منه واو الحال ، ولو لم يأتِ به لكان الكلام على الاستئناف والانقطاع مما قبله))(١١٧) .

وجاء في شرح المرزوقي لبيت مُجَمِّع بن هلال :

لَهَا غَلَلٌ في الصَّدْرِ لَيْسَ ببَارِحٍ شَجَى نَشِبٌ والعَيْنُ بالماءِ تَدْمَعُ[١١٨]

((وقولـه (والعـين بالمـاء تَـدْمَعُ) فـي موضـع الحـال ولا بُـدَّ مـن الـواو فيـه ليتعلـق بـذي الحال . والعامل فيه قوله شَجَى نَشَبٌ ، ولو كان في الجُمْلَةِ ضمير لكُنتَ في دخول الواو وسقوطه بالخيار ، إذْ كان الضمير يُعَلِّقُ من الحال ما يُعَلِّقهُ الواو))[١١٩] .

وطابق ما ذكره التبريزي قول المرزوقي ؛ إذ قال : ((وقوله (والعين بالماء تدمعُ) في موضع الحال ، ولابدُّ من الواو فيه لِتَتعلَّقَ بذي الحال ، والعامل فيه قوله (شجًى نشبٌ) ولو كان في الجملة ضمير لكنت في دخول الواو وسقوطها بالخيار ؛ إذ كان الضمير يُعَلِّق من الحال ما يعلقه الواو))[١٢٠] .

وقال المرزوقي في أثناء شرحه بيتي الأخنس بن شهاب :

وَقَفْتُ بها أُبَكِي وأُشْعَرُ سُخِنَةً كما اعتادَ مَحْموماً بَخيْبَرَ صالِبُ

خَلِيلاَي هَوْجاءُ النَّجَاءُ شِمِلَّةٌ وذُو شُطَبٍ لا يَحْتَوِيهِ المُصَاحِــبُ[١٢١] .

((مَوْضِع قولهِ (خليلاي) مع خَبَرِهِ نَصْبٌ على الحال من قولهِ (وَقفْتُ بها) ، واستُغْنِي بالضمير فيه عن إدخال الواو العاطفة لأنه يُعلِّقُ من الحال بالأوَّل ما يعلِّقه الواو))[١٢٢] .

وطابق ما جاء به التبريزي كلام المرزوقي هذا[١٢٣] .

هذا ما ورد في شروح الحماسة من إشارات لقرينة الربط .

الخاتمة وأهم النتائج

١. يحوي ديوان الحماسة لأبي تمَّام مادَّة مهمة فيما يخص قرائن المعنى ، ومن هذه القرائن : القرائن اللفظية النحوية ، ومنها قرينة الربط.

٢. الربط هو قرينة نحوية تفيد اجتماع عنصرين لغويين لاعتبار ما ، ويعدُّ معنى الشدِّ والتلاحم الذي تفيده الدلالة المعجمية لمصطلح الربط المعبر الذي نُقل به المصطلح إلى النحو.

٣. اللغة العربية لغة وصل تعتمد على وسائل الربط التي تعطيها تماسكًا شكليًا للسياق اللغوي في العبارة الواحدة.

٤. إذا كانت وسيلة الربط في اللغة وسيلة معنوية سميَّ (ارتباطًا) ، وإذا كانت هذه الوسيلة لفظية سميَّ (ربطًا).

٥. وردت قرينة الربط في شروح حماسة أبي تمام في مواضع عدة ، وبصور مختلفة ، ومن أنواع الربط الواردة الربط بالإسناد الذي هو أحد وسائل الربط المعنوي.

٦. يفيد الربط بالتكرار أو إعادة اللفظ في شروح الحماسة التهويل والتفخيم.

٧. يعدُّ الربط بالإحالة على الضمير الأكثر دورانًا بين أنواع الربط الواردة في شروح الحماسة.

٨. الربط بالأداة أحد أشكال الربط الواردة في شروح الحماسة ، مثل : الربط بحروف العطف ، وواو الحال.

Abstract

Correlation Context in Interpretations of Abi Tamaam's "Enthusiasm"

Keyword :Meaning , Contexts , Hamasa

A paper derived from a dissertation

By

Inst. Suha Yaseen Zaid (Ph .D student)

College of Education for Human Sciences \University of Diyala

Prof .Dr. Laith As'aad Abdul Hameed (supervisor)

College of Education for Human Sciences \University of Diyala

Both phonetic and morphological forms constitute the structure .Sounds represent the nucleolus for words and morphological form .Words then are formed in accordance with a specific pattern within a specific meaningful system . Thus , the lexical meaning becomes contextual. In fact , language is a discipline of constructional relations. The deep structure of which can not be interpreted in terms of separate parts .The sentence then is a series of integrated parts which function to give the sentence its intended meaning. The structure is the base of semantic relations for words, in a sentence, or among sentences which carry the same idea in a context. Within a context then correlation is due to contextual relations through which words are linked.

الهوامش

(١) ينظر : العين، مادة (قرن) : ٣٨٣/٣ ، والصحاح ، مادة (قرن): ٢١٨١/٦-٢١٨٢ ، ولسان العرب، مادة (قرن): ٣٦١١/٥ ، وتاج العروس : ٤٤٩/١٨-٤٥٠ .

(٢) ينظر : لسان العرب : مادة (قرن):٥/٣٦١١.

(٣) ينظر : التعريفات : ٢٨٠.

(٤) القرائن في علم المعاني : ٣٢ .

(٥) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٢ / ٣٢٧ .

(٦) المصدر نفسه : ١ / ٢١ .

(٧) التعريفات :٢٨٠.

(٨) ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون : ١٣١٥ .

(٩) دائرة معارف القرن العشرين : ٧/٧٧١ .

(١٠) أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط (أطروحة) : ٦ .

(١١) معجم المصطلحات النحوية والصرفية : ١٨٦ .

(١٢) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ٢١ ، والقرائن الدلالية في (مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي :٢٣ ، وقرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية : ٦-٧ .

(١٣) ينظر : لسان العرب ، مادة (ربط) :٣/١٥٦٠.

(١٤) ينظر : القاموس المحيط ، مادة (ربط) : ٢/٣٦٠ .

(١٥) القرائن العلائقية وأثرها في الاتساق ((سورة الأنعام أنموذجاً)) دراسة وصفية إحصائية تحليلية (رسالة ماجستير) : ١١٦ ، والقرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي : ٣٢ .

(١٦) القرينة في اللغة العربية : ١١٢ ، وينظر : الأشباه والنظائر : ١/١٩-٢٠ ، وحاشية الصبان : ٣/٦٣ .

(١٧) ينظر : من أسرار اللغة : ١٢٠ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٢-١١٣ .

(١٨) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٤٣ .

(١٩) أمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن (أطروحة دكتوراه) : ٧٩ .

(٢٠) ينظر : الكتاب : ٣ /٩٣-٩٤ ، ٩٥-٩٦.

(٢١) ينظر : الأصول في النحو : ١/٤٢ .

(٢٢) ينظر : سر صناعة الإعراب : ١/٢٥٣ .

(٢٣) ينظر : الغرة المخفية : ١ /٨٠ .

(٢٤) ينظر : المفصل في علم اللغة : ٣٩٠ .

(٢٥) الغرة المخفية : ١/٨٠ .

(٢٦) ينظر : دلائل الإعجاز : ٦١-٦٢.

(٢٧) ينظر : مقدمة ابن خلدون : ٥٥٥-٥٥٦ .

(٢٨) ينظر : مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب : ٢/٥٧٣-٥٨٦ .

(٢٩) ينظر : نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٩٠ .

(٣٠) اللغة العربية معناها ومبناها : ٢١٣ ، وينظر مقالات في اللغة والأدب : ٢٥٦/١-٢٥٧ ، والآراء النحوية في كتاب (اللغة العربية معناها ومبناها) ، دراسة وصفية تحليلية : ٨٠-٨١ .

(٣١) ينظر : نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٤٣ .

(٣٢) ينظر : أنظمة الربط في العربية :٧.

(٣٣) ينظر : نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٤٣ .

(٣٤) ينظر : الكتاب : ١ /٢٣ ، ومعاني القرآن (الفراء) : ٧٩/١ ، والأشباه والنظائر : ٨/٢-٩ ، والرخصة النحوية : ١٨٧ ، والقرينة في اللغة العربية : ١٣٣-١٣٥ .

(٣٥) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ١١٤و١٣٣ .

(٣٦) ينظر : الأشباه والنظائر : ٤٩/٢ .

(٣٧) الخلاصة النحوية : ٨٩-٩٠ .

(٣٨) المصدر نفسه : ٩٠ .

(٣٩) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ١١٤ .

(٤٠) ينظر : القرائن العلائقية وأثرها في الاتساق ((سورة الأنعام أنموذجاً)) دراسة وصفية إحصائية تحليلية : ١١٧-١٤٧ ، والقرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي : ٣٣-٤٠ .

(٤١) شرح الرضي على كافية ابن الحاجب : ٣٢/١ .

(٤٢) ينظر : الربط في القرآن الكريم سورة النور أنموذجًا (رسالة ماجستير) : ٢٨-٢٩ .

(٤٣) ديوان الفرزدق : ٥١٢ ، وديوان الحماسة : ٥٣٠ .

(٤٤) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ٥١١-٥١٢ .

(٤٥) ديوان الفرزدق : ٥١٢ ، وديوان الحماسة : ٥٣١ .

(٤٦) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ٥١٢ .

(٤٧) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٤/ ١٦٢٣ .

(٤٨) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٩٥٨/٢ .

(٤٩) ينظر : البيان في روائع القرآن : ١١٢/١ ، والخلاصة النحوية : ٩٠ ، و بناء الجملة العربية : ١١٠ ، ونظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٩٢ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٩، وأثر القرينة الشرعية في توجيه الحكم النحوي عند ابن هشام في المغني (ماجستير) : ٣٣ ، وأمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن (دكتوراه) : ٨٠ ، والقرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي (دكتوراه) : ٣٩ .

(٥٠) ينظر : شعر الفند الزماني : ٢٦ ، ومعجم شواهد النحو الشعرية : ٨٤١.

(٥١) ديوان الحماسة : ٣٠ .

([٥٢]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ١/٣٥-٣٦ .

([٥٣]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١/٢٦ .

(٥٤) ينظر : كتاب النيروز : ٣١٤.

([٥٥]) ديوان الحماسة : ٤٨٣ .

([٥٦]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٣/١٥٠٧ .

([٥٧]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٢/٨٩٧ .

([٥٨]) ينظر : أقسام الكلام العربي : ١٩٣ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٤ .

([٥٩]) ينظر : الغرة المخفية : ١ / ٢١٦ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٤ .

([٦٠]) الكتاب : ١ / ١٢٧ .

([٦١]) ينظر : الجملة الوصفية في النحو العربي : ٤٠ ، والجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى : ٥٥٨-٥٥٩ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٥ .

(٦٢) ينظر : ذيل الأمالي والنوادر: ٩٠.

([٦٣]) ديوان الحماسة : ٤٣٠-٤٣١ .

([٦٤]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٣/١٣٨٣ .

([٦٥]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٢/٨٢٥ .

(٦٦) ينظر : شرح نهج البلاغة : ٨/٨.

([٦٧]) ديوان الحماسة : ٣١ .

([٦٨]) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ٢٤-٢٥ .

(٦٨) ينظر : عيون الأخبار: ٣/٧ ، ومعجم الشعراء : ٢٨٤، وعشرة شعراء مقلون : ١٥٥.

([٧٠]) ديوان الحماسة : ٩٣ .

([٧١]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ١/ ٢٩٧ .

([٧٢]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١/ ٢١٨ .

([٧٣]) ينظر : البيان في روائع القرآن : ١/١١٩ .

([٧٤]) ينظر : نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ١٩٥-١٩٦ ، والقرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي : ٣٤ .

([٧٥]) ينظر : التطور النحوي (براجستراسر) : ٨٣ ، والقرينة في اللغة العربية : ١١٩ .

([٧٦]) ديوان الحماسة : ٢٩٨ .

([٧٧]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٣/١٠٥٠ .

([٧٨]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١/٦٥٣ .

(٧٩) ينظر : التذكرة الحمدونية : ٣/١٩٢.

([٨٠]) ديوان الحماسة : ٧٣ .

([٨١]) التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ١١٦ .

([٨٢]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ١/ ٢٣٣ .

([٨٣]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١٧٦/١ .

([٨٤]) ديوان الحماسة : ٣٧ .

([٨٥]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٨٥/١ .

([٨٦]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٦٨/١ .

([٨٧]) ديوان الحماسة : ٣٧٧ .

([٨٨]) إصلاح ما غلط فيه أبو عبدالله النمري : ١٢٩ .

([٨٩]) ديوان الحماسة : ١٨٩ .

([٩٠]) شرح ديوان الحماسة للأعلم الشنتمري : ١٣٣/١ .

(٩١) ينظر : التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : ٨/٣ ،

([٩٢]) ديوان الحماسة : ٣٥ .

([٩٣]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٧٠/١ .

(٩٣) ينظر : تخليص الشواهد وتلخص الفوائد : ١٦٣، والمقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ(شروح الشواهد الكبرى):٤٣٦/١.

([٩٥]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٥٨/١ .

([٩٦]) ينظر : نظام الارتباط والربط في تراكيب اللغة العربية : ١٩٦ ، ووصف اللغة العربية دلالياً : ٣٠٠ ، والقرينة في اللغة العربية : ١٢٢ .

([٩٧]) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ٢٢٤-٢٢٥ ، وأمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن (دكتوراه) : ٨٢ .

([٩٨]) ينظر : اللغة العربية معناها ومبناها : ١٢٣ ، والقرينة في اللغة العربية : ١٢٣ .

([٩٩]) ينظر : لسان العرب : ٤٨/١ .

([١٠٠]) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ١٢٢-١٢٣ ، والآلة والأداة في القرآن الكريم معجم دراسة (رسالة ماجستير) : ٩ .

([١٠١]) المقتضب : ٢/ ٣١٧ .

([١٠٢]) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ١٢٣ .

([١٠٣]) ينظر : القرينة في اللغة العربية : ١٢٣-١٢٤ .

([١٠٤]) شرح شذور الذهب : ٣٦ .

([١٠٥]) ينظر : نظام الارتباط والربط في تراكيب الجملة العربية : ٢٠٠-٢٠٢ ، وأنظمة الربط في العربية : ٢٣ .

([١٠٦]) ديوان الحماسة : ٣٢ .

([١٠٧]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٥٠/١ .

([١٠٨]) ينظر : مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٥٣٢/٢ ، والأشباه والنظائر : ١٠٧/١ ، وأنظمة الربط في العربية : ١٤ ، والقرائن العلائقية وأثرها في الاتساق ((سورة الأنعام أنموذجًا)) دراسة وصفية إحصائية تحليلية (ماجستير) : ١٣٤ .

([١٠٩]) ينظر : النحو الوافي : ٣٩٥/٢.

([١١٠]) ينظر : شرح المفصل : ٢٤/٢ .

([١١١]) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : ٢٠١ .

([١١٢]) ديوان الحماسة : ٣١ .

([١١٣]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٤٧/١-٤٨ .

([١١٤]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٤٢/١ .

([١١٥]) ديوان الحماسة : ٧٧ .

([١١٦]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٢٤٦/١ .

([١١٧]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ١٨٤/١ .

([١١٨]) ديوان الحماسة : ٢٠٣ .

([١١٩]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٧١٧/٢ .

([١٢٠]) شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٤٨٣/١ .

([١٢١]) ديوان الحماسة : ٢٠٤-٢٠٥ .

([١٢٢]) شرح ديوان الحماسة (المرزوقي) : ٧٢٢/٢ .

([١٢٣]) ينظر : شرح ديوان الحماسة لأبي تمام (التبريزي) : ٤٨٥/١ .

المصادر والمراجع

- الأشباه والنظائر في النحو : السيوطي (٩١١هـ) ، لا.ط ، دار الكتب العلمية ، بيروت-لبنان ، د.ت.
- إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله النمري (٣٨٥هـ) ، في معاني أبيات الحماسة: الغندجاني (بعد ٤٣٠هـ) ، تحقيق : د. محمد علي سلطاني ، ط١ ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

- الأصول في النحو : ابن السراج (٣١٦هـ) ، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي ، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، د.ت.
- أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة : د. فاضل مصطفى الساقي ، تقديم : أ.د.تمام حسان ، لا . ط ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
- أنظمة الربط في العربية دراسة في التراكيب السطحية بين النحاة والنظرية التوليدية التحويلية : د. حسام البهنساوي ، ط١ ، مكتبة زهراء الشرق – مصر ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- بناء الجملة العربية : د. محمد حماسة عبد اللطيف ، لا.ط ، دار غريب للطباعة والنشر- القاهرة ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
- البيان في روائع القرآن دراسة لغوية وأسلوبية للنص القرآني : د. تمّام حسَّان ، ط١ ، عالم الكتب – القاهرة ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- تاج العروس من جواهر القاموس ، الزبيدي(١٢٠٥هـ) تحقيق : عبد الستار أحمد فراج ، لا. ط ، مطبعة الكويت ، ١٣٨٥هـ-١٩٦٥م.
- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد : ابن هشام الأنصاري(٧٦١هـ) ، تحقيق: د. عباس مصطفى الصالحي ، ط١ ،دار الكتاب العربي – بيروت ، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
- التذكرة الحمدونية : ابن حمدون (٣٠٩هـ) ، تحقيق : إحسان عباس و بكر عباس ، ط١، دار صادر – بيروت ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل : أبو حيان الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق : د. حسن هنداوي ، ط١ ، دار القلم – دمشق ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- التطور النحوي للغة العربية (براجشتراسر) : أخرجه وصححه : د. رمضان عبد التواب ، ط٢ ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- التعريفات : الشريف الجرجاني (٨١٦هـ) ، تحقيق : نصر الدين تونسي ، ط١ ، القدس للتصدير- القاهرة ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٧م.

- التنبيه على شرح مشكلات الحماسة : ابن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق: د. حسن محمود هنداوي ، ط١ ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية – الكويت ، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- الجملة الوصفية في النحو العربي : أ.د.ليث أسعد عبد الحميد ، ط١ ، دار الضياء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى : مراجع عبد القادر بالقاسم ، لا. ط ، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي – ليبيا ، د.ت.
- حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق : طه عبد الرؤوف سعد ، لا.ط ، المكتبة التوفيقية ، د.ت.
- الخلاصة النحوية : د. تمام حسان ، ط١ ، عالم الكتب – القاهرة ، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.
- دائرة معارف القرن العشرين : محمد فريد وجدي ، لا.ط ، دار الفكر – بيروت ، د.ت.
- دلائل الإعجاز في علم المعاني : عبد القاهر الجرجاني (٤٧١هـ) ، تحقيق : سعد كريم الفقي ، ط١ ، دار اليقين للنشر والتوزيع – مصر ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- ديوان الحماسة : أبو تمَّام (٢٣١هـ) ، تحقيق : د. عبد المنعم أحمد صالح ، لا.ط ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام – العراق ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- ديوان الفرزدق : شرحه وضبطه وقدَّم له الأستاذ علي فاعور ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- ذيل الأمالي والنوادر : أبو علي القالي البغدادي (٣٥٦هـ) ، لا. ط ، الهيأة المصرية العامة للكتاب ، ١٣٩٦هـ – ١٩٧٦م.
- الرخصة النحوية : د. شوكت علي عبد الرحمن درويش ، لا.ط ، عمان – الأردن ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- سر صناعة الإعراب : ابن جني (٣٩٢هـ) ، تحقيق : د.حسن هنداوي ، لا . ط ، د.ت.

- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي (٤٢١هـ) ، نشره : أحمد أمين ، وعبد السلام هارون ، ط١ ، دار الجيل – بيروت ، ١٤١١هـ – ١٩٩٤م.
- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام : التبريزي (٥٠٢هـ) ، كتب حواشيه : غريد الشيخ ، وضع فهارسه : أحمد شمس الدين ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
- شرح ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي : الأعلم الشنتمري (٤٧٦هـ) ، تحقيق : إبراهيم نادن ، راجعه : د. محمد بنشريفة ، ط١ ، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ابن هشام الأنصاري (٧٦١هـ) ، ومعه كتاب منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب لمحمد محيي الدين عبد الحميد(١٣٩٢هـ)، لا ، ط، دار الطلائع – القاهرة ، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- شرح كافية ابن الحاجب : الأستراباذي (٦٨٦هـ) ، تقديم : إميل بديع يعقوب ، ط٢، دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان ، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
- شرح المفصل للزمخشري (٥٣٨هـ): ابن يعيش (٦٤٣هـ) ، قدم له : د. إميل بديع يعقوب، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد (٦٥٦هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢، منشورات النجف ، ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
- شعر الفند الزماني (فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء الرابع ، المجلد السابع والثلاثون): د. حاتم صالح الضامن ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري (٣٩٥هـ) ، تحقيق : د. أحمد عبد الغفور عطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت – لبنان ، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- عشرة شعراء مقلون : د. حاتم صالح الضامن ، لا.ط ، جامعة بغداد ، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

- العين : الفراهيدي (١٧٥هـ) ، تحقيق : د.عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.
- عيون الأخبار : ابن قتيبة (٢٧٦هـ) ، لا . ط ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان، د.ت.
- الغرة المخفية في شرح الدرة الألفية : ابن الخباز (٦٢٩هـ) ، تحقيق : حامد محمد العبدلي، ط١ ، دار الأنبار – بغداد ، د.ت.
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي (٨١٧هـ) ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، ط٨ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.
- القرائن في علم المعاني : د. ضياء الدين القالش ، ط١ ، مكتبة الرسائل الجامعية العالمية– دار النوادر ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
- القرينة في اللغة العربية : د. كوليزار كاكل عزيز ، ط١ ، دار دجلة ، عمان – الأردن ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٣م.
- الكتاب : سيبويه (١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي– القاهرة ، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم : التهانوي (١١٥٨هـ) ، تقديم : د. رفيق العجم ، تحقيق : د. علي دحروج ، مكتبة لبنان – ناشرون ، ط١ ، بيروت – لبنان ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
- لسان العرب ، ابن منظور (٧١١هـ) ، تحقيق : عبدالله علي الكبير ، ومحمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، ط١ ، دار المعارف – القاهرة ، د. ت .
- اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، لا . ط ، دار الثقافة – مطبعة دار النجاح الجديدة ، الدار البيضاء ، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- معاني القرآن : الفراء (٢٠٧هـ) ، ط٣ ، عالم الكتب – لبنان ، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

- معجم الشعراء : المرزباني (٣٨٤هـ) ، تحقيق : د. فاروق أسليم ، ط١ ، دار صادر – بيروت ، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م.
- معجم شواهد النحو الشعرية : د. حنا جميل حدَّاد ، ط١ ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض – السعودية ، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية : د. محمد سمير نجيب اللبدي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، دار الفرقان ، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ابن هشام (٧٦١هـ) ، علق عليه: أبو عبدالله علي عاشور ، ط٢ ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٨م.
- المفصل في النحو : الزمخشري (٥٣٨هـ) ، لا.ط ، د.ت.
- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بـ(شرح الشواهد الكبرى) : بدر الدين العيني (٨٥٥هـ) ، تحقيق : علي محمد فاخر ، وأحمد محمد توفيق السوداني ، عبد العزيز محمد فاخر ، ط١، دار السلام للطباعة والنشر – مصر ، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.
- مقالات في اللغة والأدب : أ.د. تمام حسان ، ط١، عالم الكتب – القاهرة ، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
- المقتضب : المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، لا . ط ، إحياء التراث – القاهرة ، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- مقدمة ابن خلدون : ابن خلدون (٨٠٨هـ) ، ط٥ ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان ، د.ت.
- من أسرار اللغة : د. إبراهيم أنيس ، ط٦ ، مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة ، ١٣٩٨هـ–١٩٧٨م.
- النحو الوافي : عباس حسن (١٣٩٣هـ) ، ط١ ، مكتبة المحمدي ، بيروت – لبنان ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
- نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية : د. مصطفى حميدة ، ط١ ، مكتبة لبنان– ناشرون ، ١٤١٧هـ–١٩٩٧م.

- النيروز (نوادر المخطوطات): ابن فارس ، ط٢ ، شركة مصطفى البابي الحلبي – مصر، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.
- وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية (دراسة حول المعنى وظلال المعنى) : محمد محمد يونس علي ، لا . ط ، منشورات جامعة الفاتح – ليبيا ، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

الرسائل والأطاريح:

- الآراء النحوية في كتاب (اللغة العربية معناها ومبناها) دراسة وصفية تحليلية ، بلقاسم منصوري ، (رسالة ماجستير) ، جامعة مولود معمري الجزائر ، كلية الآداب واللغات ، ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.
- الآلة والأداة في القرآن الكريم معجم ودراسة ، شذى معيوف يونس، (رسالة ماجستير)، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.
- أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط ، أحمد خضير عباس علي، (أطروحة دكتوراه)، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ١٤٣١هـ–٢٠١٠م .
- أثر القرينة الشرعية في توجيه الحكم النحوي عند ابن هشام في المغني ، فهد بن سعيد القحطاني ، (رسالة ماجستير) ، جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية ، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
- أمن اللبس في النحو العربي دراسة في القرائن، بكر عبدالله خورشيد ، (أطروحة دكتوراه)، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة الموصل ، كلية التربية ، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م .
- الربط في القرآن الكريم سورة النور أنموذجاً ، صبرينة ميعادي ، (رسالة ماجستير) ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية الآداب ، ١٤٣٦هـ–٢٠١٥م.
- _ قرائن الإعراب والصيغ والمطابقة في اللغة العربية ، أمل باقر عبد الحسين جبارة ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الكوفة ، كلية الآداب ، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.

- القرائن الدلالية للمعنى في التعبير القرآني ، عدوية عبد الجبار كريم الشرع ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٦م.
- القرائن العلائقية وأثرها في الاتساق "سورة الأنعام أنموذجاً" دراسة وصفية إحصائية تحليلية ، سليمان بوراس ، (رسالة ماجستير) ، جامعة الحاج لخضر ، كلية الآداب واللغات ، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
- القرائن النحوية اللفظية والاتساق النصي ، سليمان بوراس ، (أطروحة دكتوراه) ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، كلية الآداب واللغات ، ١٤٣٥هـ – ٢٠١٤م.

البحوث:

- القرائن النحوية وإطراح العامل والإعرابين التقديري والمحلي ، د. تمَّام حسَّان ، اللسان العربي ، مجلة دورية للأبحاث اللغوية ، المجلد (١١) ، الجزء الأول ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٧٤م.